ديم Diam

نفخر بخدمتكم أينما كنتم
Proud to serve you wherever you are
صفحة شهرية تصدرها «الوطن» بالتعاون مع ديم

تطبيق المعايير الدولية في إدارة الجودة والصحة والسلامة والبيئة وإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

أحمد الخميسي: تدشين منهجية ليين كأحد المشاريع الاستراتيجية بـ«ديم» لتسهيل واختصار الإجراءات

أحمد بن راشد الخميسي

قال المهندس أحمد بن راشد الخميسي . مدير أول دائرة إدارة المخاطر والتغيير وإدارة الجودة والصحة والسلامة واستمرارية الاعمال بـ(ديم): إن (ديم) اعتمدت سياسة نظام الإدارة المتكامل في جميع عملياتها التشغيلية والادارية والتي تشمل إدارة المخاطر والتغيير والجودة واستمرارية الأعمال والصحة والسلامة والبيئة وفق رؤية (ديم) والتي تمثلت في ان تكون مؤسسة خدمية رائدة تطبق افضل الممارسات العالمية لتحقيق التنمية المستدامة للسلطنة وذلك في إطار المساعي التي توليها المؤسسة للوصول إلى الاحترافية في الأداء، وتعزيز جهودها لتبني أفضل الممارسات العالمية والمواصفات الدولية المطبقة بما يحقق القيم التي تستند عليها (ديم) في اعمالها.

*** نظام الإدارة المتكامل في العمليات التشغيلية والادارية**

وأكد الخميسي بأنّ (ديم) قامت بالتطبيق الفعلي للمعايير الدولية والتي شملت إدارة الجودة والصحة والسلامة والبيئة وإدارة المخاطر واستمرارية الاعمال – ISO14001 –ISO45001 –ISO9001 ISO 17025 – ISO22301– ISO 31000 في جميع الاعمال التي تقوم بها وتنفيذ أفضل الممارسات والأنظمة من أجل التحسين والتطوير المستمر لتحقيق مؤشرات أداء أفضل يتواكب مع الخطط والأهداف الاستراتيجية.

كما توجد هناك خطة جاري العمل عليها وقد قطعت شوطا كبيرا في تبني وتطبيق الأنظمة الإدارية الأخرى بـ(ديم) مثل: Energy ISO 50001 – ISO 55001 asset management – information system ISO 27001 .

ويعد تنفيذ سياسة نظام الإدارة المتكامل توجه استراتيجي يهدف إلى دعم رؤية (ديم) وذلك لتحقيق تميزها كمؤسسة من الطراز العالمي ويمكن تعريف نظام إدارة الجودة المتكامل على انه عبارة عن عملية مستقلة وموثقة ومخططة لنظام إدارة متكامل في (ديم) وذلك للتأكد من مدى تطابق تنفيذ العمليات مع سياسات ومتطلبات نظم إدارة الجودة والمخاطر والتغيير واستمرارية الاعمال وإدارة الصحة والسلامة والبيئة وتشمل مقاييس التدقيق في نظام التدقيق المتكامل وسياسة واهداف المؤسسة، ويتم تطبيق نظام الإدارة المتكامل عبر الامتثال لجميع المتطلبات المعمول بها في سياسة نظام الإدارة المتكامل وتلبية احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة الآخرين وأيضًا انشاء مؤسسة موجهة نحو خدمة العملاء لتعزيز رضا المشتركين وتقليل الشكاوى بالاعتماد على منهج العمليات والتفكير المبني على دراسة المخاطر وبناء قدرات استمرارية الأعمال بأنشطة المؤسسة.

كما تقوم سياسية نظام الإدارة المتكامل العمل على توفير بيئة عمل آمنة وصحية للوقاية من الحوادث المرتبطة بالعمل والاعتلال الصحي من خلال تعريف تلك المخاطر ووضع الحلول المناسبة لها للتخفيف من مخاطرها واثارها المختلفة، كذلك تقوم سياسية نظام الإدارة المتكامل على حماية البيئة من خلال تقليل الآثار البيئية الضارة لأنشطة (ديم)، ومنع التلوث، واعتماد نهج الاستدامة البيئية والالتزامات بجميع المتطلبات المحلية والدولية للإسهام في الحفاظ على البيئة.

*** منهجية ليين**

وذكر الخميسي بأن (ديم) دشنت مؤخرا (منهجية ليين) وتم تظمينها كأحد المشاريع الاستراتيجية بـ(ديم) وهي منهجية إدارية لتسهيل واختصار إجراءات الاعمال والعمل على تحسينها بشكل تدريجي وفق الإطار الزمني لها وذلك من خلال تقليص وتنظيم بعض الإجراءات غير الضرورية مما يسهم في سرعة الإنجاز.

وأضاف المهندس أحمد: ان خلال الوضع الاقتصادي الحالي يمكن أن يعزز اتباع نهج ليين معدلات النجاح الحالي الذي يفرض على المؤسسات أن تكون أكثر كفاءة ومرونة واستجابة للسوق. كما ان تطبيقنا لمنهجية ليين سيعمل على تحسين تجربة العملاء ويسهم في كوننا كيانًا عالميًا في ضل التغيرات التكنولوجية المتسارعة وزيادة التوقعات من قبل أصحاب المصلحة والحاجة إلى عمليات موحدة للحصول على المخرجات المطلوبة باستمرار.

*** إدارة المخاطر والتغيير بـ(ديم)**

وقال المهندس احمد الخميسي حول نظام إدارة المخاطر والتغيير في (ديم): نعمل بكل جهد على تقييم المخاطر المختلفة الداخلية والخارجية التي تنشئ أثناء مراحل العمل المختلفة كالمخاطر المالية والتنفيذية والإدارية والانشائية والتشغيلية والتنافسية والقانونية والفنية وغيرها والتي قد تؤثر على أصحاب العلاقة وعلى قدرة المؤسسة في تحقيق الأهداف المرسومة وذلك من أجل وضع الحلول المثلى وإدارتها والتقليل من الآثار المترتبة من هذه المخاطر قدر الإمكان وذلك لضمان تنفيذ البرامج والخطط بأفضل الطرق وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين في هذا الوطن عن طريق تطبيق أفضل البرامج وأفضل الممارسات في هذا الجانب والتحسين المستمر لعملية إدارة المخاطر على أساس معيار ISO 31000.. وتهدف إدارة المخاطر في (ديم) الى تحسين القدرة على تقديم أفضل النتائج لجميع أصحاب المصلحة من خلال إدارة المخاطر المحتملة وتعزيز الفرص لتحقيق الاستراتيجية المرسومة.

*** الإدارة الأمنية للمواقع**

وتحدث الخميسي حول الإدارة الأمنية لمواقع (ديم) المختلفة قائلًا: بلغ عدد مواقع (ديم) التشغيلية والإدارية أكثر من الفي موقع وهي في تزايد مستمر بفعل المشاريع التنموية في قطاع المياه، وقد بدأت (ديم) استخدام أفضل الأنظمة التقنية أو الذكية في قطاع الحراسات الأمنية، حيث تتميز هذه الانظمة بالتكلفة التشغيلية المنخفضة والكفاءة مقارنة بالنظام المعمول به سابقًا إضافة الى جودة ودقة اعلى للخدمة وشمولية التغطية الأمنية واستيفاء متطلبات العمل، حيث تم ربط محافظتي مسقط والداخلية وجنوب وشمال الباطنة بهذه الأنظمة عن طريق الالياف البصرية كمرحلة أولى والعمل على ربط جميع المحافظات خلال سنوات القادمة من اجل إدارة جميع أصول (ديم) من مركز موحد للمراقبة من محافظة مسقط ومراكز مراقبة فرعية في كل محافظة.

ويتمثل الأنظمة الجديدة للإدارة الأمنية في أنظمة المراقبة والانذار الحديثة على مدار الساعة وأنظمة الدخول والتعريف الذكية وأنظمة التصاريح الذكية وغيرها.

*** نظام إدارة السلامة على الطرق**

كما أضاف الخميسي: إن ديم تعمل على تطبيق نظام إدارة السلامة على الطرق وفق أفضل الممارسات المحلية والعالمية في هذا المجال وذلك من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف الموضوعة في مجال السلامة المرورية وكذلك تحقيق الوعي المروري لموظفي (ديم) بالإضافة إلى خفض الاضرار الناتجة عن حوادث الطرق، ومن هذا المنطلق قامت ديم بتفعيل عدد من الأنظمة لتحقيق السلامة على الطريق ومن هذه الأنظمة نظام المراقبة والتحكم للمركبات IVMSI منذ عام ٢٠١٣ وهو من اهم الأنظمة المطبقة ويختص بسلامة الموظفين اثناء قيادتهم لمركبات (ديم) وتعتبر ديم من أوائل المؤسسات الحكومية التي قامت بتطبيق هذا النظام والذي يضمن سلامة الركاب والمركبة، ويتمكن النظام من مراقبة المركبات التابعة لـ(ديم) بشكل مباشر اثناء عملية التنقل في مختلف المواقع التي يتم فيها قيادة المركبات وذلك عن طريق ربط الجهاز بالأقمار الصناعية وذلك بهدف تحقيق اعلى مستويات السلامة لدى قائد المركبة وتخفيض التكاليف وتحسين مستوى خدمة العملاء.

*** لغة الارقام**

وقد تحدث مدير أول الجودة والسلامة وإدارة المخاطر بلغة الأرقام حيث قال حول أبرز احصائيات هذا العام: اذا ما تحدثنا بلغة الارقام عن تجربة (ديم) في إدارة النقليات عبر نظام ادارة السلامة على الطرق، ومن ابرز الحقائق الرقمية في ٢٠٢٠ فقد قطعت مركبات (ديم) كموظفين ومقاولين مسافة اجمالية على الطرق ما يقارب ٥،١٧٢،٧٦٦،٧٠ ملايين كيلومترا بمختلف المواقع بمحافظات السلطنة، وتعمل ديم على تأهيل وتدريب موظفيها لتحقيق السلامة المرورية والقيادة الآمنة في مجال السلامة على الطرق، وتستخدم (ديم) مركبات متنوعة يبلغ عددها ما يقارب ١٨ نوعا من المركبات تتنوع بين المركبات الخفيفة والثقيلة ومركبات الدفع الرباعي والرافعات والمعدات الثقيلة والوحدات المستخدمة في اعمال الهيئة مثل: وحدة الكشف عن التسربات ووحدة نقل المواد الكيمائية ووحدة الصيانة المتنقلة.

وأضاف الخميسي: سعيا من (ديم) لتطبيق القوانين والسياسات بما يخص السلامة على الطرق ولتحسين وتطوير أداء (ديم) في إدارة السلامة المرورية وأيضا لضمان استيفاء متطلبات العمل وبتكلفة اقل وأكثر أمنًا يتم احتساب عدد من مؤشرات الأداء لقسم النقليات ومن ابرز المؤشرات لعام ٢٠٢٠ انخفاض عدد المخالفات المرورية وأيضًا شهد استهلاك الوقود انخفاض بنسبة ٣٠ ٪ إضافة الى ذلك انخفضت تكاليف الصيانة بنسبة ٥٥ ٪ صاحب ذلك انخفاض في مخالفات ٨٥ (IVMS) ٪ كما انخفض عدد المركبات بنسبة ٢٪، ومعدل ٠٪ للحوادث المرورية المضيعة للوقت، كما شاركت (ديم) في العديد من المسابقات المرورية وحصلت على مراكز مرموقة بفعل الأنظمة والإنجازات في هذا الشأن.

وفي النهاية أكد المهندس أحمد بأن (ديم) تعمل بشكل دائم ومستمر على مراجعة أدائها وذلك لضمان تحقيق رؤيتها وكذلك العمل بشكل متميز ومستمر على تطوير أساليب العمل بشكل يتناسب مع طبيعة التحديات والاستفادة من أفضل الممارسات المحلية والعالمية للوصول الى العالمية وذلك عن طريق الحصول على الشهادات والاعتمادات الدولية، كما سوف تعمل (ديم) على تأهيل وتطوير كفاءاتها من الموظفين بشكل يتناسب لمواكبة التطوير الشامل والمستمر لضمان تقديم أفضل الخدمات على المستوى الداخلي والخارجي لأصحاب العلاقة والمجتمع.

السلامة المهنية أولا

سعود المحرزي *

يُعدُّ قطاع المياه من القطاعات الأساسية في التنمية ومن الخدمات التي يجب توفرها باستدامة تامة دون انقطاع، لأنه بكل بساطة كما هو معلوم أن المياه هي شريان الحياة لذا لا بد من تطبيق أفضل الممارسات والأنظمة لضمان توفر الخدمة، وهذا لا يتم إلا بمتابعة دقيقة جدًّا للتفاصيل الفنية في مجال تنفيذ المشاريع وتشغيل الأصول وإدارتها بالشكل الصحيح وفق أسس الجودة والسلامة ومن هنا يتجلى لنا أهمية الدور الذي توليه (ديم) لمجال الصحة والسلامة عبر الأنظمة التي تعمل عليها والتي تتضمن نظام إدارة السلامة على الطريق وتتبع المركبات وأنظمة الطوارئ للمركبات إضافة الى ذلك أنظمة السلامة في المواقع والمتابعة المستمرة لتطبيق أسس السلامة في مواقع العمل وضمان توفر كافة المستلزمات الخاصة بحالات الطوارئ وتأهيل العاملين للتعامل معها .

إنّ الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية نهج عالمي وقد تم تحديد ٢٨ ابريل من كل عام هو يوم عالمي للسلامة والصحة في بيئة العمل وبحسب ما اشارت الأمم المتحدة في موقعها على الانترنت (تهدف السلامة والصحة المهنية في جوهرهما إلى إدارة المخاطر المهنية). ويُعتبر نظام إدارة السلامة والصحة المهنية نهجًا وقائيًا يرمي إلى تطبيق إجراءات السلامة والصحة بأربع خطوات ويتضمّن مبدأ التحسين الدائم. وترتكز مبادئه على دورة الخطة وضع الخطة وتنفيذها وتقييم النتائج والقيام بالتحسينات، إلى جانب ذلك يسعى نظام إدارة السلامة والصحة المهنية إلى بناء آلية شاملة ومنظّمة للعمل المشترك ما بين العمّال والإدارة في تطبيق إجراءات السلامة والصحة، كما يساهم نهج الأنظمة في تقييم تحسّن الأداء في تطبيق إجراءات الوقاية والرقابة.

وتشكّل أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية أداةً ناجعة في إدارة المخاطر الخاصّة بنوع معيّن من الصناعات أو العمليّات أو المنظّمات ومن الممكن تكييفها مع حالات مختلفة من حاجات الشركات الصغيرة إلى مُختلف حاجات الصناعات المعقّدة والخطيرة كالتعدين والصناعة الكيميائية والبناء.

ومن ناحية أخرى يسهم الاهتمام بهذا الجانب في تعزيز الولاء الوظيفي للمنتمين للمؤسسة لأنه يضمن لهم بيئة عمل آمنة واحترافية بعيدًا عن المخاوف التي ربما تمر على البعض نتيجة عدم تطبيق متطلبات السلامة خاصة في مواقع الانشاءات وتنفيذ المشاريع والتي هي الأكثر عرضة لحدوث إصابات العمل.

* أخصائي إعلام

الهيئة العامة للمياه
Public Authority for Water
مركز الاتصال Call Center 1442
@diam_om
www.diam.om